

## تاج العروس من جواهر القاموس

الشَّرْبَةُ : الطَّرِيقَةُ كالمَشْرَبِ يقال : ما زالَ فُلانٌ على شَرْبَةٍ  
واحِدَةٍ أي على أمرٍ واحدٍ . من المَجَازِ عَن أَبِي عَمْرٍو : الشَّرْبُ :  
الفَهْمُ . يُقَالُ : شَرِبَ كَنَصَرَ يَشْرِبُ شَرْبًا إِذَا فَهَمَ وشَرِبَ ما أُلْقِيَ  
إِلَيْهِ : فَهَمَهُ . ويقال للبليد : وحَلَبَ إِذَا بَرَكَ كما تَقَدَّم . شَرِبَ  
كَفَرِحَ إِذَا عَطِشَ . وشَرِبَ إِذَا رَوِيَ ضِدٌّ . وشَرِبَ أَيضًا إِذَا ضَعُفَ  
بَعِيرُهُ . شَرِبَ وفي نُسُخَةٍ : أَوْ عَطِشَتْ إِبِلُهُ ورَوَيْتَ عن ابنِ  
الأَعْرَابِيِّ وَهُوَ ضِدٌّ وقد تَقَدَّم في أَشْرَبَ . وشَرِبُ بالكسْرِ : ع . شَرِبُ  
بِالْفَتْحِ : ع آخِرُ بَقْرَبِ مَكَّةَ حَرَسَهَا □ تَعَالَى وفيه كَانَتْ وَقَعَةُ  
الْفَجَارِ . وشَرِبُ كَأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ وَ : د بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَحْرَيْنِ . وشَرِبُ  
أَيضًا : جَبَلٌ نَجْدِيٌّ في دِيَارِ بَنِي كِلَابَ . وشُرُوبَانٌ بالضمِّ :  
بِكَسِّ بفتح الكاف وكسْرِ هَا مَعَ إِهْمَالِ السِّينِ كما يَأْتِي . وشَرِبُ كَكَتَفٍ :  
مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ المُشْرِفَةِ . وشُرَيْبٌ مصغراً وشُرَيْبُ كَقُنْفُذٍ : اسمٌ  
وَأدٍ بَعِيْنُهُ هو في شِعْرِ لَبِيدِ شُرَيْبَةَ بالهاءِ .  
" هل تَعْرِفُ الدَّارَ بِسَفْحِ الشُّرْبِ بِيَدِهِ " قال الصَّاعِغَانِيُّ : وَلَيْسَ لِللَّبِيدِ  
على هَذَا الرَّوِيِّ شَيْءٌ . وشُرُوبٌ وشُرُوبَةٌ بضمِّ هينٍ وقد تَقَدَّم ضَبْطُ  
الأَخِيرِ بِالْفَتْحِ أَيضًا وشُرُوبَانٌ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ قد بَيَّنَّنا بَعَضَها .  
وَنُحِيلُ البَقِيَّةَ على مُعْجَمِ ياقُوتٍ ومَراصِدِ الاطِّلاعِ فَإِنَّهُمَا قد  
اسْتَوْفِيَا بَيانَها . والشَّارِبُ الضَّعِيفُ من جَمِيعِ الحَيَوَانِ . يقال : في  
بَعِيرِكَ شَارِبٌ وهو الخَوْرُ والضَّعْفُ في الحَيَوَانِ . وقد شَرِبَ كَسَمِعَ إِذَا  
ضَعُفَ بَعِيرُهُ . ويقال : نِعِمُّ هَذَا البَعِيرُ لَوَلا أَنَّ فِيهِ شَارِبَ خَوْرٍ  
أَي عِرْقَ خَوْرٍ . من المَجَازِ : الشَّارِبَانِ وهما أَنْفَانِ طَوِيلانِ في أَسْفَلِ  
قَائِمِ السَّيْفِ أَحَدُهُما مِن هَذَا الجَانِبِ والأَخَرُ مِن هَذَا الجَانِبِ  
والغاشِيَةُ : ما تَحَتَّ الشَّارِبَيْنِ فَقاله ابنُ شُمَيْلٍ . وفي التَّهذِيبِ :  
الشَّارِبَانِ : ما طَالَ مِن نَاحِيَةِ السَّيْلَةِ وبِذَلِكَ سُمِّيَ شَارِبًا  
السَّيْفِ . وشَارِبًا السَّيْفِ : ما اكْتَنَفَ الشَّفْرَةَ وَهُوَ مِن ذَلِكَ . من  
المَجَازِ : أَشْرَبْتُني بِتاءِ الخِطابِ ما لم أَشْرَبْ أَي ادَّعَيْتَ عَلَيَّ ما  
لَمْ أَفْعَلْ وهو مَثَلٌ ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ والمَيْدَانِيُّ والنِّزَامُ خَشْرِيٌّ وابنُ

سَيِّدَهُ وَابْنُ فَارِسٍ . وَذُو الشُّوَيْرِبِ : شَاعِرٌ اسْمُهُ عَيْدُ الرَّحْمَنِ أَخُو  
بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ كَانَ فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .  
وَالشُّرْبُ كَقُنْفُذٍ : الْغَمْلِيُّ مِنَ النَّبَاتِ وَهُوَ مَا الْتَفَّ بِعَضِّهِ عَلَى بَعْضِ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : آخِرُهَا  
أَقْلَبُهَا شُرْبًا . وَأَصْلُهُ فِي سَقْيِ الْإِبِلِ لِأَنَّ آخِرَهَا يَرِدُ وَقَدْ نَزَفَ  
الْحَوْضُ . وَالشَّرْبِيَّةُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي تُصَدَّرُهَا إِذَا رَوَيْتَ فَتَتْبَعُهَا  
الْغَنَمُ هَذِهِ فِي الصَّحَّاحِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حَاشِيَةٌ : الصَّوَابُ السَّرْبِيَّةُ  
بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وَالْمَشْرَبُ : الْوَجْهُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ .  
وَالْمَشْرَبُ : شَرْبَةُ النَّهْرِ . وَيُقَالُ فِي صِفَةِ بَعِيرٍ : نِعْمَ مُعَلَّقُ  
الشَّرْبَةِ هَذَا يَقُولُ : يَكْتَفِي إِلَيَّ مَنزِلِهِ الَّذِي يُرِيدُ بِشَرْبَةٍ  
وَاحِدَةٍ لَا يَحْتَاجُ إِلَيَّ أُخْرَى . وَتَقُولُ : شَرَبَ مَالِي وَأَكَلَهُ أَيُّ  
أَطْعَمَهُ النَّسَّاسَ وَسَقَاهُمُ . . وَطَلَّ مَالِي يُؤَكَّلُ وَيُشْرَبُ أَيُّ يَرْعَى  
كَيْفَ شَاءَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَشَرَبَ الْأَرْضَ وَالنَّخْلَ : جَعَلَ : لَهَا شَرَابًا .  
وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيْفَةَ فِي صِفَةِ نَخْلٍ :  
مِنَ الْغُلَابِ مِنْ عَضْدَانَ هَامَةَ شُرْبَتِ . . . لِسَقْيِ وَجُمَّتْ لِلنَّوَاضِحِ  
بِئْرُهَا